mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 52-3-1441هـ| المال العام والغلول والرشوة

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله لا اله الا الله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد - 00:01:02

فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادكم على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين من حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

ان رجلا على الصدقات يقال له ابن اللتبية فاتى بالصدقات اليه صلى الله عليه ثم دفعها اليه وقال هذا لكم وهذا اهدي لي. فقام عليه الصلاة والسلام فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ما بال الرجل نبعثه في الامر ثم يأتينا - 00:02:03

فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي. هلا جلس في بيت ابيه وامه ثم نظر يهدى اليه ام لا. ثم قال عليه الصلاة والسلام الا من ولي امرا ثم اخذ منه ما اخذ فيقدم - 00:02:33

ان يوم القيامة على الله جل وعلا يحمله على ظهره. ان كان بعيرا فله فله رغاء. وان كان فلها يا عار وان كان بقر فله خوار. حديث جليل ايها حديث جليل ايها المؤمنون ينبهنا - 00:02:53

على عظيم مسألة من مسائل المال وهو مال بيت المال ومال الدولة. فلا يستحله مستحل بان هذا له وبانه اخذه واعظم من ذلك والعياذ بالله الغلول وهو ان يأخذ من - 00:03:13

بيت المال او من مصاريف الدولة ما لا يحق له ذلك. ولو كان بمحاباة اقاربه او او رؤسائه او اصحابه او معاشره. ما كان نبي ان يغل. ومن يغلل يأتي بما غل - 00:03:33

يوم القيامة وفي مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر بعدما فتحها الله عز وجل عليه وعلى كان في الطريق انه مات احد مواليه عليه الصلاة والسلام. فسأل عنه قال ان الشملة التي - 00:03:53

لها من الغنائم اي اخذ شملة وهي شيء لا يأبه له. ان الشملة التي غلها من الغنائم لتشتعل عليه في قبره نارا. الا فاتقوا الله عباد الله واحذروا سرقة المال العام. سواء كان - 00:04:13

مباشرة او بحيلة او او بمحاباة احد فانها وان خفيت عن عين الرقيب فانها لا تخفى الله جل وعلا وجميع المسلمين هم خصوم لك يوم القيامة بما غللته واخذته بما غللت - 00:04:33

واخذته من بيت مالهم من غير وجه حق. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا - 00:04:53

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا

محمدا عبده ورسوله. الداعي الى رظوانه صلى الله عليه - 00:05:15
وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم قالت وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا اتقوه بتعظيم امره ونهيه - 00:05:44
بتعظيم اوامره وفرائضه بالمبادرة اليها. وتعظيم نواهيه ومساخطه بمجانبتها والابتعاد عنه واعلموا عباد الله ان من اعظم الفساد في الاموال والفساد في الادارة الرشوة التي ما دخلت بلدا الا وافسدت عليهم عيشهم وابطأت عليهم ارزاقهم واستحقوا بها لعائل الله جل وعلا - 00:06:04
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن بلعنة الله في الرشوة ثلاثة. وجاء في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قال لعن الله الراشي ولعن الله المرتشي ولعن الله الراش اي الساعي بينهم بهذه الرشوة - 00:06:34
فراشي ملعون لانه يدفع هذا المال ليحصل ما لا يحق له. والمرتشي ملعون لانه لا يمشي معاملة الناس ولا يقضي لوازمهم واماناتهم التي استودعها عليه ولي الامر الا بدفع مال. والرائش - 00:06:54
والواسطة والسمسار بينهما. فنعوذ بالله من غضبه وموجبات عقوبته. ونعوذ بالله من اسباب سخطه عائلة ثم اعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات - 00:07:14
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن في النار - 00:07:34